مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

التدريب على بعض الاستراتيجيات التدريسية وأثره في اتجاهات طالبات التربية الرياضية نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية بدولة الكويت

إعداد

أ / كوثر حسن على السنافي
مدرب متخصص (ج) مكتب التربية العملية – كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت

المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر التدريب على بعض الاستراتيجيات التدريسية في اتجاهات طالبات التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية بدولة الكويت، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية وتكونت كل منهما من (١٥) طالبة من طالبات قسم التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاه نحو التدريس لذوي الإعاقة الحركية، من اعداد: حسن (٢٠٢٠)، وأعدت الباحثة البرنامج التدريبي لبعض الاستراتيجيات التدريسية في التربية الرياضية، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو التدريس لذوي الإعاقة الحركية لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس الاتجاه نحو التدريس لذوي الإعاقة الحركية لصالح المجموعة التجريبية، كما توصل البحث إلى وجود أثر للتدريب على بعض الاستراتيجيات التدريسية في تحسين اتجاهات طالبات التربية الرياضية نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية بدولة الكويت.

الكلمات المفتاحية: *الاستراتيجيات التدريسية – الاتجاهات – الإعاقة الحركية – طالبات التربية الرياضية*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

Training on some teaching strategies and its impact on the attitudes of female physical education students towards Teaching students with Physical disabilities in Kuwait

Abstract

The aim of the current research is to reveal the effect of training on some teaching strategies on the attitudes of female physical education students at the College of Basic Education towards teaching students with Physical disabilities in the State of Kuwait. The researcher used the experimental method by designing the control and experimental groups, each of which consisted of (15) female students from the Physical Education Department. At the College of Basic Education in the State of Kuwait, the researcher used the measure of attitude towards teaching for people with Physical disabilities, prepared by: Hassan (2020), and the researcher prepared the training program for some teaching strategies in physical education, and the results of the research resulted in the presence of statistically significant differences between the pre- and post-measurements of the experimental group on A measure of the attitude towards teaching for people with Physical disabilities in favour of the post-measurement, There were statistically significant differences between the control and experimental groups in the post-measurement on the measure of attitude towards teaching for people with Physical disabilities in favour of the experimental group. The research also found that there was an effect of training on some teaching strategies in improving the attitudes of female physical education students towards teaching for students with Physical disabilities in the State of Kuwait.

Keywords: *Teaching strategies - trends - Physical disability - female physical education students.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

المقدمة:

تعد تربية وتعليم التلاميذ المعاقين حركياً من التحديات الهامة التي تواجه المجتمع، وقد أعطتها الدول المتقدمة والنامية أهمية عظيمة وكبيرة، لأنها أدركت أنه لا تقدم ولا تطور دون تربية توافي التلاميذ المعاقين بشكل عام، والمعاقين حركياً على وجه الخصوص، ومع دخول الألفية الثالثة، وما طرأ معها من تغيرات وتطورات شملت جميع مجالات الحياة، فقد عملت الدول مراجعة جذرية لأنظمتها التربوية لمواكبة كافة مجالات التطور ومن ذلك الاهتمام بالطلبة المعاقين حركياً، ووضع البرامج اللازمة لهم، ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة الماسة إلى دمج الطلبة المعاقين حركياً مع الطلبة العاديين والاهتمام بتأهيل معلمين لديهم دافعية لتعليم هؤلاء التلاميذ ولديهم اتجاهات إيجابية نحوهم (الرويلي، ٢٠٠٧، ١٠).

ومن أهم الوظائف التي يقوم بها معلم التربية البدنية تقديم العديد من أنشطة الاعداد البدني، وتقديم بعض البرامج التي تستهدف تنمية المهارات الحركية والشخصية من خلال حصة التربية البدنية ووجود متعلمين معاقين حركيا ضمن الطلبة بالصف الدراسي فهم لهم الحق بالمشاركة، وعلية ان تتوفر لدى المعلم القدرة على التعامل مع متطلبات هذه الفئة البدنية والقانونية والنفسية وكذلك توفر الاتجاهات الإيجابية نحو الطالب المعاق حركيا امراً عام إذا ما توفر ليساعد الطالب المعاق على الدمج ضمن مجتمعه المدرسي (الصمادي، ٢٠١٤، ٧٧)

ومع تطور الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية بدأت هذه الفئة تحقق المزيد من المكاسب الإنسانية بما في ذلك الحقوق التربوية والتي من أبرزها فك العزلة التربوية المتمثلة في المدارس الخاصة والتي غالبا ما يترتب عليها وجود حواجز نفسية بين المعاقين وأقرانهم العاديين مما يؤدي إلى صعوبة تقبل كلا الطرفين لبعضهما البعض وخاصة بعد تخرجهم من المدرسة ودخولهم المجتمع (حسن، ٢٠٢٠، ٣).

وتعم فوائد النشاط البدني على جميع الأطفال، بمن فيهم المعوقين حركياً من خلال توفير الفرص لهم للمشاركة في برامج اللياقة البدنية والنشاط، سواء لقضاء وقت الفراغ والترفيه، وأصبحت المؤسسات التعليمية تعتمد النشاط البدني أساساً للمنافسة، كما أن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

الأنظمة والتشريعات تفرض على معلم التربية البدنية إشراك الطلبة المعاقين حركيا في حصص التربية الرياضية لذا فإن معلم التربية البدنية مطالب بتوفير الأنشطة البدنية الملائمة لهم. وكذلك توفير الاتجاهات الإيجابية نحو الطالب المعاق حركيا لمساعدته على الاندماج مع الطلبة العاديين في مجتمعة المدرسي (العنازة، ٢٠١٥. ٤٠٢).

وتلعب اتجاهات المعلمين حول التدريس لذوي الإعاقة ودمجهم مع أقرانهم في المدارس العادية دورا أساسيا في نجاح سياسة الدمج أو فشلها، فالمعلمون الذين يؤمنون بتدني قدرات الطلبة ذوي الإعاقة ومهاراتهم تكون اتجاهاتهم سلبية، كما أن اتجاهات المعلمين نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية تتأثر في العديد من العوامل مثل طبيعة الإعاقة وشدتها لدى المتعلم، ونوعية التدريب الذي يتلقاه المتعلم (البري، ٢٠٢١، ٩٧).

ويرى الخطيب (٢٠٢٠، ٣) ان هناك قصور في برامج إعداد معلمي التربية الرياضية التي تؤهلهم وتمكنهم من تطبيق سياسات الدمج لذوي الإعاقات البسيطة داخل مدارسهم وتزودهم بالمعارف والمعلومات والمهارات التي تساعدهم في التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجة داخل المدرسة وتعليم هؤلاء التلاميذ المناهج الدراسية المقررة عليهم باستخدام طرق واستراتيجيات تدريسية تتوافق مع طبيعة إعاقتهم وفي ضوء تواجد أقرانهم العاديين معهم في نفس الصفوف الدراسية ويؤدي الإعداد الجيد للمعلمين على استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس متنوعة في تقديم المادة التعليمية إلى نجاح المعلمين في التعامل مع الفروق الفردية داخل فصول الدمج لذوي الإعاقات البسيطة حيث ان التدريب الجيد يؤدي إلى تدريس أكثر فاعلية والارتقاء بمعلم التربية الرياضية بمدارس الدمج للقيام بعمله بكفاءة.

ومما سبق يتبين للباحث أهمية تنمية اتجاهات المعلمين، والطلاب بكليات التربية نحو تدريس التربية الرياضية للتلاميذ المعاقين حركياً، وذلك من خلال التدريب على بعض الاستراتيجيات التدريسية، وهذا هو ما يسعى إليه البحث الحالي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

مشكلة البحث:

يعتبر المعاق من الفئات الحساسة في المجتمع ولديه اهتمام خاص سواء من الناحية النفسية أو البدنية، ويحس في نفسه أحيانا انه بعيد كل البعد عن مجتمعه فيصل إلى حد أن يعتبر نفسه غريبا عنه ولهذا يسعى إلى محاولة التقرب منه وجعله يعترف به ويثبت لنفسه أن له دور داخل أسرته ورفاقه من الأسوياء، وبهذا يشعر بالثقة بنفسه ليحيا حياة طبيعية خالية من أي نوع من العقد النفسية التي تجعله يتقوقع على نفسه ويعيش في عزلة فتؤدي إلى مشاكل نفسية هو في غنى عنها ، فيلجأ المعاق إلى رسائل لتقرير نفسه منها النشاط البدني الرياضي الذي وجد فيه غايته ألنها تساعده من كافة النواحي العلاقاتية، والترويحية، والثقافية، والنفسية (بلال، ٢٠١٩، ٥٣٨).

ولم تنال فئة المعاقين حركياً الاهتمام الكافي من الاشتراك في دروس التربية الرياضية مما يؤثر على قدراتهم البدنية والنفسية والاجتماعية. وقد تغير ذلك الاتجاه في الفترة الأخيرة مع التغير الحادث في السياسات التعليمية، حيث اتجهت معظم السياسات التعليمية في معظم دول العالم إلى تحقيق الدمج الفعال للطلاب المعاقين جنب الى جنب مع أقرانهم من طلاب التعليم العام في نفس الفصل الدراسي، ونتيجة لذلك الاتجاه وضعت الأمم المتحدة الميثاق الدولي لحقوق المعاقين والتي أكدت فيها على أحقية دمج الطفل المعاق مع أقرانه من طلاب التعليم العام من نفس العمر الزمني والمرحلة الدراسية ، وإلى أحقية الجميع الى التعليم دون النظر إلى التباين والتنوع في القدرات البدنية والعقلية والنفسية. وقد لعبت تلك السياسات والمواثيق والاتجاهات دوراً كبيراً في دمج الطلاب المصابين بإعاقات سمعية أو كلامية أو بدنية أو عقلية أو انفعالية داخل سياق البيئة المدرسية؛ ولم يقتصر ذلك الدمج على فصول التحصيل الأكاديمي وحسب بل تعدى ذلك إلى جميع جوانب اليوم الدراسي سواء في دروس الأنشطة ودروس التربية الرياضية، حيث يتيح الاشتراك في دروس التربية الرياضية للطلاب المعاقين حركياً تطوير مهاراتهم الحركية المتاحة لتقارب مع أقرانهم لمن هم في نفس المرحلة السنية (حسن، ٢٠٢٠، ٣).

فالنشاط الرياضي البدني يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة وبخاصة المعاقين بدنياً أو حركياً على إعادة التوافق الجسمي والنفسي والاجتماعي لكي لا يشعروا بأي قصور في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

قدرتهم في ممارسة الأعمال المنتجة مهما كانت الإعاقة ما دام هناك قلب نابض وعقل مفكر، كما تساعدهم الأنشطة البدنية في حل مشكلاتهم النفسية والحركية عن طريق برامج تربوية مكيفة ومعدلة، ألن الشخص المعاق لديه رغبة في التحسين من حالته الجسمية سواء جماعية أو فردية، فنجدهم ينخرطون في المنافسات الرياضية بل وحتى يحققون أرقاما قياسية على الصعيد الوطني والدولي، وللوصول لإحراز هذه الإنجازات يجب على المعاق أن يتحلى بعدة عوامل لتطوير الجانب البدني والنفسي والتكتيكي وحتى الفكري، ونجد من بين هذه العوامل وراثية وبيئية وشخصية وقدرات فردية، و تقدير الذات الذي يعتبر من أهم العوامل تأثيرا في شخصية المعاق بشكل عام والرياضي بشكل خاص (بلال، ٢٠١٩، ٥٣٨)

وأشار الخطيب (٢٠٢٠، ٤) أن هناك قصور في برامج إعداد معلمي التربية الرياضية بمدارس الدمج لذوي الإعاقات البسيطة التي تؤهلهم وتمكنهم من تطبيق سياسات الدمج داخل مدارسهم وتزودهم بالمعارف والمهارات التي تساعدهم في التعامل مع تلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة المدمجة داخل المدرسة؛ كما أشار عبد السميع (٢٠٢٠، ٦٥٢) أن أساليب التدريس تهدف إلى تنظيم المواقف التعليمية، لتنمية قدرة المتعلمين على ممارسة التعلم بشكل جيد، واستنادا إلى جهودهم الشخصية لتنمية شخصياتهم بكافة جوانبها، فأسلوب التدريس يقصد به " الأسلوب المعرفي الذي تدرك به المعلومات واستيعابها ودمجها مع المخزون السابق من المعرفة ثم إعادة تشكيلها بحيث تصبح خبرات خاصة لدى الفرد.

وبناء على ما سلف استخدمت الباحثة التدريب على الاستراتيجيات التدريسية بهدف تنمية اتجاهات طالبات التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية نحو التدريس للتلاميذ المعاقين حركياً، وهذه هي نقطة انطلاق البحث؛ كما يمكن أن تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

١- ما أثر التدريب على بعض الاستراتيجيات التدريسية في اتجاهات طالبات التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية بدولة الكويت؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

٢- هل يستمر أثر التدريب على بعض الاستراتيجيات التدريسية في تحسين اتجاهات طالبات التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية بدولة الكويت؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تحسين اتجاهات طالبات التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية بدولة الكويت.

٢- التحقق من أثر التدريب على بعض الاستراتيجيات التدريسية في تحسين اتجاهات طالبات التربية الرياضية نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية بدولة الكويت.

٣- التحقق من استمرار أثر التدريب على بعض الاستراتيجيات التدريسية في تحسين اتجاهات طالبات التربية الرياضية نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية بدولة الكويت.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- يتناول البحث قضية بحثية هامة جداً تتبلور حول تدريس التربية الرياضية والاعداد والتأهيل البدني لذوي الإعاقة الحركية، وهذا يمثل أمراً في غاية الأهمية لذوي الإعاقة الحركية.

٢- أهمية تدريب طالبات التربية الرياضية على بعض الاستراتيجيات التدريسية في التربية البدنية، والتي بدورها تعمل على رفع الكفاءة التدريسية والمهنية لدى الطالبات.

٣- يلعب البحث الحالي دورا في توجيه الاهتمام بإعداد وتأهيل طالبات التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية للتدريس لذوي الإعاقة الحركية.

٤- لفت أنظار التربويين والمعنيين بتعليم وتدريب التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية بضرورة تأهيل معلمين ومدربين ذو خبرة في التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية، واستخدام الاستراتيجيات المناسبة لهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

٥- يستمد أيضا البحث الحالي أهمية من خلال تناوله مشكلة واقعية تثير الاهتمام ومحاولة حلها وهي ابتعاد طالبات التربية الرياضية عن التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية.

مصطلحات البحث:

١)- الاستراتيجيات التدريسية Teaching strategies :

تعرّف الإستراتيجيات التدريسية بأنها "مجموعة الخطوات والإجراءات المخطط لها مسبقا من قبل المعلم، وتتضمن استخدام مجموعة من الطرق والأساليب التدريسية، والاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة والتدريبات المناسبة لقدرات المتعلمين، بتكرار وتوزيع زمني مناسبان لتحقيق الأهداف المنشودة" (بختاوي، ٢٠٢٠، ٣٨٨).

٢)- الاتجاهات Trends:

تعرف الاتجاهات بأنها "استعداد نفسي أو تهيئ عقلي عصبي يشكل الاستجابة السالبة أو الموجبة لمثير ما يدفعه نحو سلوك معين نحو أشخاص، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز، أو أفكار أو مبادئ ويكون رد الفعل لهذا المثير هو استجابة تجعله يقبل عليها ويحبذها، أو تجعله يعرض عنها، أي تمثل استجابة اما بالقبول أو الرفض وفق القيم الاجتماعية لدى الفرد". (القمش والسعايدية، ٢٠٠٨، ٨٩؛ قيصران، ٢٠٢٢، ٢٦٨)

٣)- المعاقين حركياً Physical disability:

يمكن تعريف المعاقين حركياً: بأنهم تلك الفئة الذين يتشكل لديهم عائق أو إصابة في الجهاز العصبي المركزي أو الهيكل العظمي أو العضلات تحول دون قدرتهم على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل طبيعي، مما لا يمكنهم من التعلم وممارسة أنشطتم إلا مع توفر خدمات التربية الخاصة (الصمادي، والناطور، ٢٠٠٣؛ الرويلي، ٢٠٠٧، ١٠)

إطار نظري ودراسات سابقة:

أولاً: الاتجاهات Trends:

يمكن تعريف الاتجاهات بأنها حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تكونت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الإنسان، وتعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات والمواقف التي لها علاقة بها. وتعرف الباحثة الاتجاهات إجرائيا: استجابات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

طالبات التربية الرياضية على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ المعاقين حركيا (البري، ٢٠٢١، ٩٧)

عناصر الاتجاهات: تتكون الاتجاهات من مجموعة من العناصر يمكن ايجازها فيما يلي:

١- العنصر المعرفي: ويكتسب عن طريق البيئة المحيطة بالفرد، ودرجة ثقافته وقدرة تعلميه.

٢- العنصر الانفعالي: حيث يتأثر الاتجاه بالتعزيز والتدعيم النفسي الذي يتمثل في درجة الانشراح أو الانقباض، التي تعود على الفرد أثناء تفاعله مع المواقف المختلفة.

٣- العنصر السلوكي ويمثل الوجهة الخارجية للفرد، فيمثل انعكاساً لقيمه واتجاهات وتوقعات الآخرين (الرويلي، ٢٠٠٧، ٢٧)

العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات:

يذكر عمايرة (٢٠٠٣، ١٨) بعض العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات وهي:

١- عوامل التنشئة الاجتماعية والمواقف البيئية المختلفة ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للفرد والجماعة.

٢- العوامل والتجارب والخبرة الشخصية للفرد والمحددات النفسية مثل: الدوافع والانفعال والتفكير والتذكر وغير ذلك.

٣- المؤثرات الثقافية والحضارية وما تمثله من نظم سياسية واقتصادية وقيم واتجاهات ومعايير أخلاقية.

٤- امتداد الأفراد ببعض الشخصيات والنماذج الاجتماعية أو التوحد معها.

٥- التغير القسري في السلوك إذ يضطر الفرد أحيانا إلى تغيير اتجاهاته نتيجة لتغير بعض الظروف أو الشروط الحياتية التي تطرأ عليه كالظروف الوظيفية أو السياسية أو المهنية أو السكن.

٦- دور وسائل الإعلام، حيث تقوم بتقديم المعلومات والحقائق والأفكار والآراء حول موضوع الاتجاه، وهذا يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه إما سلبا أو إيجابا.

اهتمت العديد من الدراسات باتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين حركياً مع أقرانهم العاديين ومنها دراسة عمايرة (٢٠٠٣)، ودراسة عرابي (٢٠٠٣) التي بحثت اتجاهات طلبة كلية الربية الرياضية بجامعة اليرموك نحو دمج التلاميذ المعاقين في دروس التربية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

الرياضية، والتي أوصت بضرورة توفير فرص التعايش مع المعوقين عن طريق زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم وبين الطلبة باستخدام الأنشطة المنهجية وغير المنهجية زيارات، ندوات ومحاضرات، ورش عمل (تقيمها وتشرف على ديمومتها الجامعة بالتعاون مع الجهات المختصة، كما أوصت بأن تتبنى الجامعة ممثلة بكلية التربية الرياضية وضع سياسة علمية منهجية لإعداد الكوادر الفنية المتخصصة للعمل مع المعوقين من البعد الرياضي، وشمول مدارس ومراكز التربية الخاصة ضمن ميادين التدريب الميداني (التربية العملية) لطلاب كلية التربية الرياضية.

كما تناول دراسة الرويلي (٢٠٠٧)، ودراسة الصمادي (٢٠١٤)، ودراسة حسن (٢٠٢٠)، ودراسة البربري (٢٠٢١) اتجاهات معلمين التربية البدنية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً، وأوصت هذه الدراسات بضرورة تأهيل واعداد طلاب التربية الرياضية المعلمين بكليات التربية على التدريس للمعاقين حركياً، واكسابهم الاستراتيجيات والإمكانات والكفايات التدريسية التي تمكنهم من تدريب وتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية، وتنمية اتجاهاتهم نحو هذه الفئة من التلاميذ، وتنمية الدافعية نحو تعليمهم ودمجهم مع أقرانهم العاديين.

ثانياً: الاستراتيجيات التدريسية Teaching strategies:

أشار الويسي، وعكور (٢٠٢٠، ١٤٣٥) أن تطبيق إستراتيجيات التدريس في كليات التربية الرياضية ما زال تقليديا ولا يركز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية بل يعتبره متلقي للمعلومة، ولا يراعي ميول ورغبات المتعلمين في العملية التدريسية مما ينعكس سلباً على مخرجات العملية التدريسية وتكوين اتجاهات سلبية نحوها، لذا يجب توظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والمتطورة وتفعيلها داخل الغرفة الصفية مع عمل نماذج وورش تدريبية للوصول إلى المعلومة بطريقة تتناسب مع الجميع مع مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين فيما بينهم.

مواصفات الاستراتيجية الجيدة في تدريس المهارات الحركية في التربية الرياضية:

١- أن تحقق الأهداف والنتاجات التعليمية المنشودة في درس التربية الرياضية.

٢- أن تكون مشوقة وتراعي حاجات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

٣- أن تثير دافعية المتعلمين لبذل المزيد من النشاط والمشاركة الفعالة.

٤- أن تراعي مستوى المتعلمين وقدراتهم البدنية والعقلية والمهارية.

٥- تتدرج في تعليم المهارات من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

٦- أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. (بختاوي، ٢٠٢٠، ٣٨٩)

الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التربية الرياضية:

١- الاستراتيجية المباشرة كما تحدثها عنها الديري والحايك (٢٠١١) وهي الاستراتيجية التي تعد نوعا من التلقين المباشر، ومكونات الاستراتيجية المباشرة: (الشرح – النموذج – الأداء – تصحيح الأخطاء)،

٢- الاستراتيجية الامرية: وهي من الاستراتيجيات المهمة جدا التي لا يمكن لأي معلم ان يستغني عنها في العملية التدريبية.

٣- الاستراتيجية التدريبية: وهي الاستراتيجية التي تنتقل خلالها مجموعة من صلاحيات المعلم المتعلقة باتخاذ قرارات التنفيذ الى المتعلم.

٤- الاستراتيجية غير المباشرة: وهي الاستراتيجية التي تعتبر أفضل من الاستراتيجية المباشرة في تغيير اتجاهات الطلبة وسلوكهم وبعض المعلمين في العملية التدريسية يعتبرون أفضل من غيرهم في استخدام الاستراتيجية غير المباشرة.

٥- استراتيجية ورقة العمل: يقدم المعلم ورقة العمل للمتعلمين على شكلين:

أ) الاول: ان تكون مكتوبة على ورقة ويتم توزيعها على الطلبة وتتضمن هذه الورقة البيانات الواجب توفرها اسم الطالب الصف، التاريخ، وموضوع العام للدرس، والموضوع الخاص، ورقم الورقة، ووصفا دقيقا للنواحي الفنية للأداء المطلوب، وعدد تكرارات الاداء، والوقت المخصص لكل تمرين.

ب) الثاني: ان تكون مكتوبة على لوحة كبيرة تعرض في الملعب او عن طريق جهاز العرض ليستطيع جميع الطلبة مشاهدتها.

٧- استراتيجية التحقق الذاتي: وهي الاستراتيجية التي تنمي قدرة الفرد على معرفة مستوى ادائه من خلال زيادة الوعي بالحس الحركي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

٨- استراتيجية المبادأة (المبادرة): وهي الاستراتيجية التي توصل المتعلم الى نقطة يكون فيها على استعداد لاتخاذ جميع قرارات التخطيط والتنفيذ والتقويم (النعيمي، ٢٠١٧).

ويؤكد كلوز (Cloes, 2017, p.٢٤٥) أنه لا يمكن النظر لاستراتيجية بعينها على أنها الأنسب، وذلك لأن نجاح أي استراتيجية يستند على عدد من العوامل لها علاقة بالمنهاج الدراسي والطالب، والظروف الحياتية، فالمعلم الذي يستخدم استراتيجية واحدة في تدريسه، فهذا قد يشعر الطلبة بالمال والجمود ويبعدهم عن تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة من سلوك الطالب، وعليه فإن التنويع في الاستراتيجيات التدريسية أمر هام في عملية التدريس حتى لا ينتاب الطالب شعوراً بالملل والروتين ولا سيما عند تعدد أهداف المعلم مما يدفع المعلم لتعدد توظيف الاستراتيجيات المستعملة لتحقيقها، حيث يعد هذا التنوع أمر في غاية الأهمية للتكيف مع احتياجات النشاط الرياضي، وأيضاً مع خصائص الطلبة العامة.

وتشير دراسة شمدت (Schmidt , 2006) إلى أن اختيار الأسلوب التدريسي الذي يتلاءم مع المهارة الحركية المطلوب تعلمها يجب أن تتلاءم مع الأهداف الرئيسة للتعلم من أجل تحقيق التعليم الفعال والتدريس المؤثر ومن هنا يتضح أن الطالب المعلم يجب ان يعد إعداداً أكاديمياً ومهنياً وثقافياً وشخصياً قبل التخرج والعمل في مجال التدريس؛ كما أشارت دراسة أيوا (Ayua, ٢٠١٧) إلى أن استخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة، وتجنب دون ذلك من أجل الوصول إلى الأهداف التعليمية للتطوير الشامل للمتعلمين ومن الواضح أن المعلم الذي ينجح في التخطيط للتدريس قد خطط ببساطة للعمل لمصلحة الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع ككل. وأوصت دراسة ديابات (٢٠١٨) بضرورة تشجيع وتدريب الطلبة على استخدام وتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة ليتمكنوا من تطوير مهاراتهم التدريسية إلى الافضل؛ وضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تستخدم اساليب التدريس بغرض رفع الكفاءة العملية عند تدريس المساقات العملية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

ثالثاً: الإعاقة الحركية Physical disability :

يشير جونيس Jones (2010, 377) إلى الإعاقة الحركية بأنها نوع من الضعف والعجز الجسدي أو خسارة في البنية الجسدية أو التشريحية للفرد بما يحد من قدراته على أداء أنشطته بشكل طبيعي.

وأشار الرويلي (٢٠٠٧، ١٠) إلى أن هناك بعض الإصابات التي تؤدي إلى الإعاقة الحركية، هناك تنوع واسع في طبيعة ومستوى الإصابة في كل فئة من فئات المعاقين جسمياً وصحياً، فبعضها فطرية خلقية كالشلل الدماغي، وبعضها الآخر مكتسب ناتج عن أمراض أو إصابات عارضة تصيب الفرد بعد الولادة بعضها بسيط وعابر، كالكسور مثلاً، يمكن معالجته وشفاؤه كلياً، وبعضها شديد جداً ومتطور إلى الحد الذي يؤدي إلى الوفاة المبكرة للمصاب كضمور العضلات مثلاً. وعلى أية حال، فإنه يمكن تقسيم الإعاقات الجسمية والصحية حسب موقع الإصابة أو الأجهزة المصابة، وذلك على النحو التالي:

- أولاً: إصابات الجهاز العصبي المركزي وهي إصابة تحدث للجهاز العصبي تؤدي إلى شلل بالعضلات يصحبها حركات غير إرادية مفاجئة وفقدان التوازن.
- ثانياً: إصابات الهيكل العظمي.
- ثالثاً: إصابات العضلات.
- رابعاً: الاصابات الصحية.

وذكر (السيد، ٢٠٢٣، ٥٢٧) بعض الاحتياجات لذوي الإعاقة الحركية وتتمثل فيما يلي:

١)- حاجات فردية، وتتمثل في:

- حاجات بدنية: مثل استعادة اللياقة البدنية وتوفير الأجهزة التعويضية. حاجات إرشادية: مثل الاهتمام بالعوامل التنفسية والمساعدة على التكيف وتنمية الشخصية.

- حاجات تعليمية: مثل توفير فرص التعليم المكافئ لمن هم في سن التعليم مع الاهتمام بتعليم الكبار.

- حاجات تدريبية: مثل فتح مجالات التدريب تبعا لمستوى المهارات ويقصد الإعداد المهني للعمل المناسب للعائق.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

٢)- حاجات اجتماعية، وتتمثل في:

- حاجات علاقية مثل توثيق صلات المعاق بمجتمعه وتعديل نظرة المجتمع إليه.
- حاجات تدعيمية: مثل الخدمات المساعدة التربوية والمادية واستمارات الانتقال والاتصال والإعفاءات الضريبية، والجمركية.
- حاجات ثقافية: مثل توفير الأدوات والوسائل الثقافية ومجالات المعرفة حاجات أسرية مثل تمكين المعاق من الحياة الأسرية الصحيحة.

وأشارت بعض الدراسات السابقة عن أهمية النشاط الرياضي للتلاميذ المعاقين حركياً، ودمجهم في هذه الأنشطة مع أقرانهم من جهة أخري، وأسفرت نتائج دراسة حمديني، ومهيدي، وبركات (٢٠٢٠) عن دور الدمج الرياضي في تنمية بعض سمات الشخصية لدى التلاميذ المعاقين حركياً، مما يسهم في الدعم النفسي لهؤلاء التلاميذ. كنما أسفرت نتائج دراسة حمديني، ومهيدي، وبركات (٢٠٢٠) عن دور الدمج الرياضي في تنمية بعض سمات الشخصية لدى المعاقين حركياً، كما أوصت بضرورة مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية مع أقرانهم في الأنشطة الرياضية تحت مظلة الدمج الرياضي، كما أسفرت نتائج دراسة العنانزة (٢٠١٥) عن بعض معوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، وأوصت الدراسة بتأهيل وتدريب معلمي التربية الرياضية لتنمية مهاراتهم التدريسية والكفايات التدريسية لديهم للتدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية، ودمجهم في حصص التربية الرياضية. وذلك لضرورة مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية في النشاط الرياضي مما ينعكس عليهم ايجابياً.

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية لصالح القياس البعدي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي، وذلك بما يتناسب مع إجراءات البحث، وأهدافه، حيث تم استخدام تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية، ذو القياسات الثلاث (القبلي والبعدي والتتبعي).

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طالبات قسم التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة من طالبات قسم التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتم تقسيمهم إلى (١٥) طالبة مجموعة ضابطة، و(١٥) طالبة مجموعة تجريبية، كما قامت الباحثة بالتحقق من التكافؤ بين درجات المجموعتين على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية، واستخدمت الباحثة اختبار مان ويتني Mann-Whitney للتحقق من عدم وجود فروق بين المجموعتين. وجدول (١) يوضح نتائج التحليل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

جدول (١): الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية

القيم / المحاور	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
المعتقدات	الضابطة	١٥	١٥,٣٠	٢٢٩,٥	٠,١٢٥ -	غير دالة
	التجريبية	١٥	١٥,٧٠	٢٣٥,٥		
المهارات	الضابطة	١٥	١٤,٢٣	٢١٣,٠	٠,٧٩٦ -	غير دالة
	التجريبية	١٥	١٦,٧٧	٢٥١,٠		
التطبيقات المستقبلية	الضابطة	١٥	١٤,١٣	٢١٢,٠	٠,٨٦١ -	غير دالة
	التجريبية	١٥	١٦,٨٧	٢٥٣,٠		
الاتجاهات نحو التدريس للمعاقين حركياً	الضابطة	١٥	١٣,٩٣	٢٠٩,٠	٠,٩٧٧-	غير دالة
	التجريبية	١٥	١٧,٠٧	٢٥٦,٠		

وتظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية في القياس القبلي، وتراوحت قيمة Z بين (٠,١٢٥- ٠,٩٧٧) وهي جميعها قيم غير دالة احصائياً، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اتجاهاتهن نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية.

أدوات البحث:

أولاً: مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية:

استخدمت الباحثة مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية اعداد حسن (٢٠٢٠)، تكون المقياس من ٣٠ فقرة تهدف الي قياس اتجاهات الطالبات نحو التدريس لذوي الإعاقة الحركية المدمجين، وتضمن ثلاث محاور أساسية وهي: (المعتقدات والمهارات والتطبيقات المستقبلية)، ويتكون كل محور من ١٠ عبارات توضح ١٠ من المواقف التعليمية المدمجة وهي بالتفصيل كالاتي- :

١)- **المعتقدات:** يعبر المشتركين في هذا المحور عن معتقداتهم المرتبطة بقيمة التخطيط وتعديل خطة الدرس لتتماشى مع دمج الطلاب المعاقين حركيا داخل دروس التربية الرياضية العامة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

٢)- **المهارات:** حيث يعبر المشتركين عن تقييم درجة مهاراتهم في القدرة على التخطيط ووضع التعديلات الملائمة واللازمة لتحقيق الدمج الفعال لطلاب من ذوي الاعاقة الحركية داخل دروس التربية الرياضية العامة.

٣)- **التطبيقات المستقبلية:** والمقصود به درجة ميل الطالب إلي التخطيط وعمل التعديلات اللازمة لدمج الطلاب المعاقين حركيا في دروس التربية الرياضية المدمجة عند قيامه بعملية التدريس في المستقبل. قام الباحث بتقدير درجة الموافقة على المقياس الى ٤ استجابات وهي (أوافق بشدة-أوافق-لا أوافق -لا أوافق بشدة) ، ويعطي المفحوص درجة علي حسب الاستجابة تتراوح (٤ درجات) وتعني أوافق بشدة، إلى (درجة واحدة) وتعني لا أوافق بشدة.

وقامت الباحثة بتقنين المقياس على البيئة الكويتية بالخطوات التالية:

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية:

أولاً: الاتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من المقياس والمحور الذي تنتمي إليه، وجدول (٢) يوضح معاملات الارتباط.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والمحور الذي تنتمي إليه

م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	٠,٥٦٨**	٧	٠,٧٥٤**	١٣	٠,٤٨٠**	١٩	٠,٤٧١**	٢٥	٠,٦٩٢**
٢	٠,٦٥٢**	٨	٠,٦٩٩**	١٤	٠,٧٣٧**	٢٠	٠,٦٠٣**	٢٦	٠,٧٢٠**
٣	٠,٦٤٥**	٩	٠,٦٧٥**	١٥	٠,٧٧٠**	٢١	٠,٥٣٦**	٢٧	٠,٧٠١**
٤	٠,٧٢٦**	١٠	٠,٥٠٨**	١٦	٠,٧٣٥**	٢٢	٠,٥٦٩**	٢٨	٠,٧١٤**
٥	٠,٥٣٧**	١١	٠,٦٠٨**	١٧	٠,٦٣٠**	٢٣	٠,٦٥٤**	٢٩	٠,٤٨٤**
٦	٠,٦٥٩**	١٢	٠,٥٦٧**	١٨	٠,٦٥٢**	٢٤	٠,٦١١**	٣٠	٠,٥٤٥**

ويتبين من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه جميعها دالة احصائياً مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بالاتساق الداخلي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

ثانياً: صدق المقياس:

أ) – صدق المحكمين: قام معد المقياس بعرض المقياس في صورته النهائية على عشرة محكمين من تخصصات التربية البدنية، وعلم النفس الرياضي، لتحكيم مفردات لمقياس، وحصلت جميع مفردات المقياس على نسبة موافقة تتراوح ما بين ٨٠ – ١٠٠ % لجميع المفردات.

ب)– صدق المقارنة الطرفية: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس أيضاً بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بحساب الفروق بين الارباع الأدنى، والارباع الأعلى لرتب درجات الطالبات على المقياس، وجدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين الارباع الأدنى والارباع الأعلى لرتب درجات الطالبات على المقياس.

جدول (٣): الفروق بين الإرباع الأدنى والأعلى لرتب درجات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية

البيانات / المحاور	الرباعيات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
المعتقدات	الأدنى	٨	٤,٥٠	٣٦,٠	٣,٣٧٨ -	غير دالة
	الأعلى	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠		
المهارات	الأدنى	٨	٥,٠٦	٤٠,٥	٢,٩٠٥ -	غير دالة
	الأعلى	٨	١١,٩٤	٩٥,٥		
التطبيقات المستقبلية	الأدنى	٨	٤,٥٠	٣٦,٠	٣,٣٨١ -	غير دالة
	الأعلى	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠		
الاتجاهات نحو التدريس للمعاقين حركياً	الأدنى	٨	٤,٥٦	٣٦,٥	٣,٣١٨-	غير دالة
	الأعلى	٨	١٢,٤٤	٩٩,٥		

يتبين من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الإرباع الأدنى والارباع الأعلى على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية، حيث تراوحت قيمة Z بين (٢,٩٠٥– ٣,٣٨١) وهي جميعها قيم دالة احصائياً، عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس.

ثالثاً: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس من خلال إيجاد معامل ألفا كرونباخ، وكما قامت بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس للتحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

التصفية؛ كما قامت بإعادة تطبيق المقياس على نفس عينة التقنين، بعد مرور ثلاثة أسابيع، وقامت بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين، للتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، وجدول (٤) يوضح النتائج.

جدول (٤) معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط بين نصفي المقياس، ومعامل الارتباط بين التطبيقين

البيانات / المحاور	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	معامل ثبات إعادة الاختبار
المعتقدات	٠,٨٤١	٠,٨٠٥	٠,٩٦٢**
المهارات	٠,٨٢٧	٠,٩٠٨	٠,٩٨٧**
التطبيقات المستقبلية	٠,٨٢٣	٠,٨٤٦	٠,٨٣٤**
الاتجاهات نحو التدريس للمعاقين حركياً	٠,٩٤٣	٠,٩٦٠	٠,٩٧٨**

ويوضح جدول (٤) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة حيث تخطت (٠,٦)، كما أن معاملات الارتباط بين نصفي المقياس مرتفعة أيضاً مما يشير إلى ثبات التجزئة النصفية للمقياس، كما أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس دالة احصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس بطرقة إعادة الاختبار.

ثانياً: البرنامج التدريبي: برنامج التدريب على بعض الاستراتيجيات التدريسية. (من اعداد الباحثة)

الهدف العام:

يستهدف البرنامج التدريبي تدريب طالبات قسم التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت على بعض الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة في دروس وأنشطة التربية الرياضية للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية.

- الأهداف الاجرائية:
- أن يتعرف الطالبات على أهم الاستراتيجيات التدريسية التي يمكن استخدامها في تدريب وتعليم التلاميذ المعاقين حركياً.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

- أن يمارس الطالبات بعض الاستراتيجيات التدريسية في دروس التربية الرياضية.
- أن يطبق الطالبات بعض الاستراتيجيات التدريسية في تخطيط التدريس لتعليم التلاميذ المدمجين من المعاقين حركياً.
- أن يتأهل الطالبات لتدريس التربية الرياضية للتلاميذ المعاقين حركياً.
- أن يكتسب الطالبات فنيات التعامل مع التلاميذ المعاقين حركياً.
- أن يمارس الطالبات مهارات تدريب التلاميذ المعاقين حركياً.
- أن يوظف الطالبات بعض الاستراتيجيات التدريسية مع التلاميذ للمعاقين حركياً.
- أن يتقبل الطالبات التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية كمتعلمين عاديين لهم ظروف خاصة وخصائص مميزة.
- أن يتحسن أداء الطالبات في تدريس التربية الرياضية للمعاقين حركياً.
- أن يستخدم الطالبات استراتيجيات متنوعة تمكن من خلالها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

الاستراتيجيات المستخدمة:

استخدم الباحثة بعض الاستراتيجيات في تدريب الطالبات خلال جلسات البرنامج التدريبي: (لعب الأدوار، التعلم التعاوني، التعزيز، التعلم الفعال، التعلم التشاركي، الاستراتيجية المباشرة، وغير المباشرة، الاستراتيجية الامرية، الاستراتيجية التدريبية، استراتيجية ورقة العمل، استراتيجية المبادأة (المبادرة)، استراتيجية التحقق الذاتي).

محتوى البرنامج:

يتكون البرنامج التدريبي من (١٦) جلسة، تم تطبيقها بواقع جلستين أسبوعياً، تستغرق كل جلسة (٩٠) دقيقة تقريباً، واستغرق البرنامج في تطبيقه ٨ أسابيع.

تقويم البرنامج:

تم استخدام أساليب القويم الثلاث المعترف بها وهي (التقويم القبلي قبل البرنامج، والتقويم البنائي من خلال تطبيق أنشطة وأسئلة تقويمية بعد كل نشاط وكل جلسة، والتقويم النهائي بعد انتهاء تطبيق البرنامج).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

نتائج البحث:

١)- نتائج الفرض الأول:

قامت الباحثة بحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث الحالي، والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية لصالح القياس البعدي". وذلك باستخدام اختبار "ويلكوكسون" Wilcoxon Signed Ranks Test، وجدول (٥) يوضح نتائج التحليل:

جدول (٥) الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية

البيانات / المحاور	الرتب	ن	مجموع الرتب	متوسط الرتب	(Z)	مستوى الدلالة	حجم الأثر r
المعتقدات	السالبة	٠	٠,٠	٠,٠	-٣,٣٠٨	٠,٠٠١	٠,٨٥
	الموجبة	١٤	٧,٥	١٠٥,٠			
	المتعادلة	١					
المهارات	السالبة	٠			-٣,٣٠١	٠,٠٠١	٠,٨٥
	الموجبة	١٤	٧,٥	١٠٥,٠			
	المتعادلة	١					
التطبيقات المستقبلية	السالبة	٠			-٣,٤١١	٠,٠٠١	٠,٨٨
	الموجبة	١٥	٨,٠	١٢٠,٠			
	المتعادلة	٠					
الاتجاه نحو التدريس للمعاقين حركياً	السالبة	٠			-٣,٤١٢	٠,٠٠١	٠,٨٨
	الموجبة	١٥	٨,٠	١٢٠,٠			
	المتعادلة	٠					

ويوضح جدول (٥) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية، حيث تراوحت قيمة (Z) لمحاور المقياس بين (-٣,٣٠١ -٣,٤١١)، كما بلغت قيمة (Z) للدرجة الكلية للمقياس (٣,٤١٢)، وهي قيم جميعها دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على تحقق الفرض الأول للبحث، ونستنتج من ذلك فاعلية التدريب على بعض الاستراتيجيات التدريسية في تحسين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية لدى طالبات التربية الرياضية، وتم حساب حجم الأثر وإيجاد قيمة (r)، ومن جدول (٤) يتبين أن حجم الأثر(r) الذي حققه التدريب تراوح بين (٠,٨٥-٠,٨٨) لمحاور المقياس، وبلغ حجم الأثر للدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٨) وهذا يشير إلى أن حجم الأثر الذي حققه البرنامج مرتفع، حيث أنه أعلى من (٠,٨) وفقا لمقياس تقدير معادلة كوهن لحجم الأثر.

نتائج الفرض الثاني:

قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية، للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية". وذلك باستخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney، وجدول (٦) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٦) الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية

البيانات / المحاور	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(U)	(W)	(Z)	مستوى الدلالة
المعتقدات	الضابطة	١٥	٩,٥٧	١٤٣,٥٠	٢٣,٥	١٤٣,٥	٣,٧٠٧-	٠,٠١
	التجريبية	١٥	٢١,٤٣	٣٢١,٥٠				
المهارات	الضابطة	١٥	٩,١٣	١٣٧,٥٠	١٧,٠	١٣٧,٥٠	٣,٩٧٠-	٠,٠١
	التجريبية	١٥	٢١,٨٧	٣٢٨,٠٠				
التطبيقات المستقبلية	الضابطة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠	١٢٠,٠٠	٤,٦٧٦-	٠,٠١
	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠				
الاتجاه نحو التدريس للمعاقين حركياً	الضابطة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠	٠,٠٠	١٢٠,٠٠	٤,٦٧٧-	٠,٠١
	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

ويوضح جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس لصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيمة Z لأبعاد المقياس بين (٣,٧٠٧- ٤,٦٧٦)، وبلغت قيمة Z للدرجة الكلية للمقياس (٤,٦٧٧)، وهي جميعها فروق ذات دلالة احصائية مما يشير إلى تحقق الفرض الثاني للبحث، كما تؤكد هذه النتائج وجود أثر للتدريب على الاستراتيجيات التدريسية في تحسين الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية لدى طالبات قسم التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

ويتبين للباحثة من نتائج الفرض الثاني للبحث، تأكيد نتائج الفرض الأول وتأكيداً لدور التدريب على الاستراتيجيات التدريسية في التربية الرياضية في تنمية الاتجاهات نحو التدريس للتلاميذ المعاقين حركياً؛ وتعزي الباحثة نتائج الفرض الأول والثاني التي أسفرت عن اسهام التدريب على الاستراتيجيات التدريسية في التربية الرياضية في تنمية الاتجاهات نحو التدريس للتلاميذ المعاقين حركياً، إلى تمكن المتدربين من طالبات التربية الرياضية من المجموعة التجريبية من التدريس باستخدام الفنيات التي تم التدريب عليها، والتي انعكست على اتجاهاتهن نحو للتلاميذ المعاقين حركياً.

وتتفق نتائج الفرض الأول والثاني مع ما أشارت إليه دراسة الخطيب (٢٠٢٠) بأن هناك نقص في برامج تدريب معلمي التربية الرياضية التي تهيئهم لتطبيق سياسات الدمج للطلاب ذوي الإعاقات البسيطة في مدارسهم. هذه البرامج يجب أن تزود المعلمين بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع هؤلاء الطلاب وتدريسهم بطرق تتناسب مع احتياجاتهم. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي على المعلمين أن يتعلموا كيفية تنفيذ المناهج الدراسية لهؤلاء الطلاب باستخدام استراتيجيات تدريس ملائمة لطبيعة إعاقتهم، وذلك في ظل وجود زملائهم العاديين في نفس الفصل الدراسي، كما أن تدريب المعلمين بشكل جيد على استخدام أساليب تدريس متنوعة يساعدهم على التفاعل بنجاح مع التنوع الفردي مع التلاميذ ذوي الإعاقة بشكل عام، والمعاقين حركياً على وجه الخصوص ويؤدي التدريب الجيد إلى تحسين فعالية عمل المعلمين ويسهم في رفع مستوى أدائهم القيام بواجباتهم بكفاءة وفعالية مع التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية مما ينعكس على اتجاهاتهم نحوهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

نتائج الفرض الثالث:

قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية، وذلك للتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية". باستخدام اختبار ويلكوكسون " Wilcoxon Signed Ranks Test"، وجدول (٧) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٧) الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية

البيانات / المحاور	الرتب	ن	مجموع الرتب	متوسط الرتب	(Z)	مستوى الدلالة
المعتقدات	السالبة	٢	٤,٠٠	٨,٠٠	٠,٥٤١-	غير دالة
	الموجبة	٤	٣,٢٥	١٣,٠٠		
	المتعادلة	٩				
المهارات	السالبة	٣	٤,٠٠	١٢,٥٠	١,٢٢٥-	غير دالة
	الموجبة	٢	١.٥٠	٣,٠٠		
	المتعادلة	١٠				
التطبيقات المستقبلية	السالبة	٢	٤,٥٠	٩,٠٠	٠,٣٢٤	غير دالة
	الموجبة	٤	٣,٠٠	١٢,٠٠		
	المتعادلة	٩				
الاتجاه نحو التدريس للمعاقين حركياً	السالبة	٤	٦,٨٨	٢٧,٥٠	٠,٥٩٦-	غير دالة
	الموجبة	٥	٣,٥٠	١٧,٥٠		
	المتعادلة	٦				

ويوضح جدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية؛ في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية، حيث تراوحت قيمة (Z) لمحاور المقياس بين (٠,٣٢٤- ١,٢٢٥)، كما بلغت قيمة (z) لمقياس ككل (٠,٥٩٦)، وهي قيم غير دالة احصائياً، مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث للبحث، والذي يشير إلى "عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي على الاتجاه نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية للمجموعة التجريبية"، مما يشير إلى استمرار أثر التدريب على الاستراتيجيات التدريسية في تحسين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م

اتجاهات طالبات التربية الرياضية نحو التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية، وذلك بعد مرور شهر من انتهاء التدريب.

وتفسر الباحثة أسباب استمرار أثر التدريب على الاستراتيجيات التدريسية في التربية الرياضية في تنمية الاتجاهات نحو التدريس للتلاميذ المعاقين حركياً بعد انتهاء التدريب بفترة زمنية تقدر بشهر، إلى أن ممارسة الطالبات عملياً للاستراتيجيات التي تم التدريب عليها، أصبح مهارة لديهن مما يساعدهن في تنمية مهارات تدريس التربية الرياضية بشكل عام، والتعامل باستخدام هذه الاستراتيجيات مع التلاميذ ذوي الاعاقة الحركية بوجه خاص، مما يجعل ممارستهن لهذه الاستراتيجيات وسيلة مستمر تثبت مستوى المهارة المكتسبة لديهن في التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية، وتسهل عليهم تحقيق الأهداف التعليمية معم، ومن ثم ينعكس ايجابياً على اتجاهاتهن من حيث التدريس لهؤلاء التلاميذ.

التوصيات:

بناء على نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بما يلي:

١- تدريب طالبات قسم التربية الرياضية على الاستراتيجيات التدريسية في التربية البدنية، وخاصة للمعاقين حركياً.

٢- بناء العديد من البرامج التدريبية التي تساعد في إعداد وتأهيل طالبات التربية الرياضية وتحسين مستوى أدائهن.

٣- الاهتمام بتعليم وتدريب المعاقين حركياً، واعداد المعلم المؤهل لتعليمهم وتدريبهم بما يتناسب مع ظروفهم الخاصة.

٤- دعم تعليم وتدريب التلاميذ المعاقين حركياً وخاصة في مجال الاعداد البدني، والتربية الرياضية لأهمية ذلك لهؤلاء التلاميذ مما يساعدهم في القيام بالعديد من المهام والواجبات.

٥- مراعاة المناهج الخاصة بالتربية الرياضية بتعليم التلاميذ المعاقين حركياً، وتزويدها بالاستراتيجيات التدريسية المناسبة لهذه الفئة من التلاميذ.

٦- تدريب الطالبات المعلمات على الأنشطة والبرامج المخصصة للمعاقين حركياً، وتأهيلهم واعددهم بدنياً.

المراجع العربية

- بختاوي، جمال؛ مقراني، جمال(٢٠٢٠). الاستراتيجية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية للتعليم الثانوي. **مجلة التواصل جامعة عنابة**، ٢٦(٣)، ٣٨٥- ٣٩٦.
- البري، إخلاص نواف فنيجر(٢٠٢١). اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقات الحركية في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في مدارس محافظة المفرق. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية جامعة تشرين**، ٤٣(٦)، ٩١- ١١٥.
- بلال، بوذينة (٢٠١٩). تأثير الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على مستوى تقدير الذات لدى المعاقين عقليا. **مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي**،٦(٢)، ٥٣٧- ٥٥٥.
- حسن، عمرو عبد الاه عبد القادر (٢٠٢٠). اتجاهات الطالب المعلم نحو تدريس الطالب المعاق حركياً في دروس التربية الرياضية المدمجة. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة. **كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان**. ٣٤(١)، ١- ٣٢.
- حمديني، إسحاق؛ ومهيدي، محمد؛ وبركات، عبد الحق (٢٠٢٠) عن دور الدمج الرياضي في تنمية بعض سمات الشخصية لدى المعاقين حركياً دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للدمج الرياضي بنادي الحضنة بالمسيلة. **مجلة الابداع الرياضي**، ١١(١)، ٣٩٠- ٤١٢.
- الخطيب، خالد محمد عبد الجابر محمد (٢٠٢٠). برنامج مقترح لتأهيل معلمي التربية الرياضية بمدارس الدمج لذوي الإعاقات البسيطة بالمرحلة الإعدادية. **المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة جامعة حلوان – كلية التربية الرياضية للبنات**، مج ١٧، ١-١٣.
- ذيابات، محمد خلف(٢٠١٨). أثر تدريس مساق طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية في تطوير المهارات التعليمية من وجهة نظر الطلبة. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، ١٢(٢)، ٢١٣- ٢٢٥.
- الرويلي، مد الله مضحي هزيم (٢٠٠٧). اتجاهات المعلمين اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين حركياً في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة اليرموك.
- السيد، علاء الدين صبري(٢٠٢٣). دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحسين جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الاعاقة الحركية. **مجلة كلية التربية فرع تفهنا الاشراف، جامعة الأزهر الشريف**، ١(٢)، ٥١٣-٥٦٤.
- الصمادي، على محمد على (٢٠١٤). اتجاهات معلمين التربية البدنية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً في حصة التربية البدنية. **مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلف**، ١٧(١)، ٧٥-٩٨.

- عبد السميع، سمير نبيل سباعي(٢٠٢٠). طرق وأساليب التدريس شائعة الإستخدام لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم. **المجلة العلمية للتربية البدنية وعبوم الرياضة**،٨٩(٢٠)، ٦٥١- ٦٧١.
- عرابي، سميرة محمد (٢٠٠٣). اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك نحو دمج التلاميذ المعاقين في دروس التربية الرياضية. مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، ٣(١)، ١٣١- ١٤٦.
- عمايرة، أحمد نايل (٢٠٠٣). اتجاهات طلبة كلية الربية الرياضية بجامعة اليرموك نحو دمج التلاميذ المعاقين في دروس التربية الرياضية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك.
- العنانزة، جاسر حسنى مطلق (٢٠١٥). معوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية. **مجلة كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد**، ٢٩(٣)، ٤٠١- ٤١٨.
- القمش، مصطفى؛ والسعايدية، ناجي (٢٠٠٨). **قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- النعيمي، مصطفى صبرى عباس(٢٠١٧). درجة استخدام استراتيجيات التدريس المطورة في درس التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في محافظة المفرق. **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية جامعة ال البيت بالأردن.
- الويسي، نزار محمد خير فالح؛ وعكور، أحمد اللوباني، زيد أحمد (٢٠٢٠). تقييم فاعلية دراسة مساق استراتيجيات تدريس التربية الرياضية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث– العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية**، ٣٤(٨)، ١٤٣٣- ١٤٥٤.

المراجع الأجنبية

- Ayua, G. (2017). Effective Teaching Strategies. Workshop Paper, Availble at:https://www.researchgate.net/publication/337946302
- Cloes, M. (2017). Preparing physically educated citizens in physical education. Expectations and practices/ Preparar ciudadanos fisicamente bien educados en Educación Física. Expectativas y prácticas. **Spanish Federation of Associations of Physical Education Teachers**, 31(1), pp. 245-251.
- Jones, R. (2010). Impairment, disability, and handicap-old fashioned concepts**. Journal of Medical Ethics,** Volume 27, Issue(6)337-338.
- Schmidt, A. (2006). **Physical learning and performance Human Kinetics Book**. Champaign, lions.